الأنباء
الاثنين 4 يونيو 2012

طالب أنان بتقرير «واضح وشفاف» حول سورية

الفيصل: النظام السوري يسعى لإشعال «حرب طائفية» في سورية ولبنان

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مصافحا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون (أ.ف.پ)

جدة ـ أ.ش.أ ـ أ.ف.پ: اتهم وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل النظام السوري بالسعي لتحويل الصراع في سورية الى «صراع طائفي»، محذرا من أن هذا الأمر يهدد بحرب أهلية ليس في سورية فقط، ولكن في لبنان أيضا، كما يهدد التعايش والأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها.

وقال وزير الخارجية السعودية ـ في مؤتمر صحافي مشترك مع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون في السعودية على هامش الاجتماع الثاني للمركز الدولي لمكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة المنعقد في جدة ـ أن إقامة منطقة عازلة في سورية هي مسؤولية مجلس الأمن من أجل توفير منطقة آمنة لحماية المدنيين السوريين النازحين والفارين من عمليات القتل والعنف والذين لا تتوفر لهم أي أسلحة للدفاع عن أنفسهم بينما يستخدم النظام السوري كل أنواع الأسلحة.

وأعرب الفيصل عن دهشته من أن النظام السوري يقبل المبادرات العربية والدولية ولكنه يماطل ولا ينفذ أي منها، مرجعا ذلك إلى انه يرغب في كسب الوقت والاستمرار في محاولة القضاء على الانتفاضة الشعبية السورية باستخدام وسائل البطش والعنف.

وحمل وزير الخارجية السعودية مجلس الامن مسؤولية العمل على وقف تدهور الاوضاع في سورية والاسراع باتخاذ قرار حاسم بعد الاطلاع على تقرير الوسيط المشترك كوفي انان الذي من المقرر تقديمه خلال الاسابيع القادمة، معربا عن أمله في أن يأتي هذا التقرير صادقا ومحددا وشفافا.

وقال الفيصل ان انان «سيقدم بعد اسابيع تقريره.. يجب ان يكون واضحا وصريحا ومحددا وشفافا وعلى الامم المتحدة حينها اتخاذ قرار حازم».

واضاف ردا على سؤال «نؤيد اقامة منطقة عازلة في سورية يلجا اليها المضطهدون.. لكنها مسؤولية مجلس الامن فالجامعة العربية لا تستطيع ذلك».

ورأى الفيصل ان «الحل الحقيقي هو الدفاع عن السوري من قسوة العمل العسكري لانه مجرد من السلاح بينما يتلقى النظام السلاح من كل مكان.. الوضع خطير جدا نأمل ألا تتدهور الأمور أكثر».

وعبر مجددا عن «الأمل ان يكون تقرير انان واضحا يمثل الحقيقة».

وحول لجوء الجامعة العربية للبند السابع من ميثاق الامم المتحدة قال الامير سعود الفيصل إن هذه مسؤولية مجلس الامن وليست مسؤولية الجامعة العربية، أما عن إمكانية القيام بعمل عسكري عربي، أشار الوزير السعودي إلى أن العائق هو الاحداث التي تشهدها بعض الدول العربية والتي تجعل من الصعب القيام بأي عمل عسكري عربي في الوقت الراهن وحتى تستقر الاوضاع في هذه الدول.

وندد الامير سعود الفيصل بموقف ايران من الوضع في سورية وتناقضها مع موقفها من البحرين بزعم احترامها لحقوق الشعوب، بينما تدعم النظام السوري ضد شعبه، رغم انه لا وجه للمقارنة بين اعداد الضحايا في سورية وفي البحرين.

وصف مرتكبي مجزرة الحولة بالوحوش

الأسد: كنا نتمنى أن تسيل هذه الدماء على الحدود لكن العدو أصبح في الداخل

الرئيس السوري بشار الأسد متحدثا امام مجلس الشعب (أ.پ)

دمشق ـ هدى العبود: طالب الرئيس السوري بشار الاسد مجلس الشعب الجديد بأن «يتحمل أمام الناخب والمواطن مسؤولية النقاش، وهذا يتطلب من كل عضو ان يكون حالة تفاعلية لمناقشة الخطط»، مؤكدا انه «منذ اليوم الأول للأزمة قمنا بخطوات إصلاحية لكشف كل من اختبأ خلف عناوين الإصلاح»، لافتا إلى انه «بالرغم من إنكار ما تم تحقيقه من الإصلاحات من الخارج والداخل، ورغم محاولات إفشال الإصلاح الذي قمنا به، لن نتوقف عن إكمال مسارنا السياسي».

ولفت إلى انه «بعد عام ونيف على الأحداث، انكشف الدور الدولي وانفضح الدور الإقليمي بعد الانتقال من فشل إلى فشل، فمن وضع نفسه في الداخل وعقله في الخارج فقد احتقره الشعب، فهناك من استند الى معلومات مغلوطة، لكن ما يحصل أشد تعقيدا من التعامل بطوباوية مع الأحداث، فبعد الدماء الزكية التي زهقت نحن بحاجة إلى العقل وحل شيفرة التزوير».

وأشار الأسد إلى ان «الفصل بين الإرهاب والعملية السياسية أساسي لكي نعرف كيف نحلها، ونحن لا نواجه مشكلة سياسية، إنما حربا حقيقية من الخارج، وقد جربنا كل الطرق بالعفو والحوار». وأضاف «عندما جئنا إلى الاستحقاق الانتخابي، هربت الفئات التي لا تريد الكشف عن حجمها الحقيقي، وهي عندما تقاطع الانتخابات فهي تقاطع الشعب، وأي عملية سياسية لا ترتكز على الحالة الشعبية لا أساس لها»، وشدد ان «أي نتائج تصدر عن الحوار يجب ان تخضع للمصادقة الشعبية، اما عن طريق مجلس الشعب أو عن طريق الاستفتاء الشعبي، وهي تعتمد على نوع الطرح الموجود في الحوار»، معربا عن «استعدادنا دائما للحوار»، لافتا إلى ان «هناك قوى متنوعة، البعض منها أعلن استعداده ورغبته للحوار والبعض منها لم يعلن».

وأشار إلى ان «هناك جزءا آخر من المعارضة ينتظر التوازنات والإشارات من الخارج»، مؤكدا ان «الأبواب ما زالت مفتوحة، وهذا المسار السياسي سيكتمل بحكومة جديدة تأخذ بالاعتبار القوى السياسية الجديدة والتوازن الجديد في مجلس الشعب».

وشدد على ان «الأمن الوطني خط أحمر، ونحن بحاجة إلى حل سياسي لكل هذه الأشياء، والحل السياسي لا يبدأ بالقوانين والدستور أو كل هذه الإجراءات، إنما بالمفاعيل»، مشيرا إلى ان «هناك أشخاصا تظاهروا دفاعا عن الوطن، منهم من أساء لهم موظف أو مسؤول أمني، ولكن ذلك لا يعني الاعتداء على مؤسسات الدولة وذلك يعني كالمثل الأجنبي الذي يقول «قطعت أنفي انتقاما من وجهي»، مؤكدا اننا «اليوم ندافع عن قضية وعن وطن وليس حبا بالدماء، وكنا نتمنى ان تسقط الدماء على الحدود إلا ان العدو أصبح في الداخل، ومع ذلك كلنا نكره الدماء إلا اننا نتعامل مع الواقع».

لست رئيساً لكل السوريين لأن «الرئيس هو لكل من يقف تحت سقف الدستور والقانون»

ووصف المشكلة السورية بأن هناك أشخاصا «لا يتعلمون إلا على الدماء، ولا يستطيعون رؤية المستقبل على الرغم من انه شديد الوضوح، فهم لم يفهموا ان الموضوع أكبر من خلاف داخلي أو إصلاح، بل هو موضوع دور سورية في دعم المقاومة، والفوضى هي البيئة الطبيعية للإرهاب، وهؤلاء الأشخاص الذين قاموا بالفوضى احتضنوا الإرهاب عن قصد أو عن غير قصد». مشددا على أن «الثمن الذي دفعناه غاليا، ولكن يمكن ان يكون الثمن أغلى بعد الخروج من الأزمة»، وقال الرئيس السوري ايضا في خطابه ان للمال دورا في تأجيج الاحتجاجات واعمال العنف، موضحا ان «البعض عاطل عن العمل ويأخذ أموالا ويخرج إلى المظاهرات وهناك شبان تركوا عملهم وخرجوا إلى المظاهرات مقابل الأموال». مشيرا الى ان «هناك شبابا في سن المراهقة اعطوا حوالي الفي ليرة سورية مقابل قتل كل شخص».

وقال: «هذا الخطاب هو الأول بظل الدستور الجديد ومجلس الشعب الجديد، وقد صدقنا مسؤوليتنا كدولة في الإصلاح، نقول للوطني وطني ولغير الوطني غير وطني ولا يوجد رمادي بعد الآن، عندما تكون هناك أحزاب داخلية في حالة خلاف أو تناقض يمكن أن أكون رماديا، إلا انه عندما يكون خلاف بين وطني والخارج، فأنا من المؤكد مع الوطني»، لافتا إلى انه في هذا الإطار ليس رئيسا لكل السوريين لأن «الرئيس هو لكل من يقف تحت سقف الدستور والقانون وإلا أكون قد ساويت بين العميل والوطني وبين من يخرب ومن يبني».

وعن مجزرة الحولة، لفت الأسد إلى ان «الوحوش لا تقوم بما رأيناه في هذه المجزرة»، متمنيا ألا «تبقى هذه الصور في مجتمعنا مع تعلم الدروس منها»، مشيرا إلى ان «المجرمين الذين ارتكبوا الجرائم يقومون بأي جريمة عندما تسمح لهم الفرصة، لا نريد ان ننقاد بغرائزنا أو بأبواق من الخارج».

وأضاف ان «هذا الكرت هو الكرت الأخير لهم، وهو يدل على الإفلاس»، لافتا إلى ان «أول ميزة للأمم الحضارية هو ان يوحد الشعب، والأمم غير الحضارية تظهر أزماتها».

تعزيزات مدرعة تتجه نحو دير الزور

قصف واشتباكات في حلب وحماة وريف دمشق واغتيال طبيب معارض بالعاصمة واعتقال ناشطة في اللاذقية

عواصم ـ أ.ف.پ: دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية السورية والمنشقين في ريف دمشق وريف حلب، فيما تعرضت مناطق في ريف حماة وريف حلب لقصف الجيش ما اسفر عن سقوط ضحايا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان ان مقاتلين معارضين هاجموا بعد منتصف ليل السبت ـ الاحد حواجز للقوات النظامية بمنطقة القلمون في محافظة ريف دمشق على الحدود السورية ـ اللبنانية.

وأضاف ان اشتباكات عنيفة دارت بين القوات النظامية وتلك المعارضة «على أطراف بلدتي عندان وحيان في محافظة حلب».

وقتل مدني في قصف في محيط مدينة الاتارب في ريف حلب، المحاذية لمحافظة ادلب التي تتركز فيها مجموعات كبيرة من المنشقين.

وفي ريف حماة وسط البلاد، قتل مدني اثر القصف الذي تعرضت له بلدة كفرزيتا في محافظة حماة من قبل القوات النظامية السورية التي تحاول إعادة السيطرة على البلدة.

وفي هذا السياق، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ان قافلة عسكرية كبيرة تضم دبابات وآليات مدرعة وجنودا شوهدت أمس على طريق تدمر دير الزور في محافظة حمص، باتجاه دير الزور شرق البلاد.

وأوضح البيان أنه «شوهدت قبل قليل على طريق تدمر ـ دير الزور قافلة عسكرية كبيرة تضم 45 شاحنة حاملة للدبابات محملة بدبابات وناقلات جند مدرعة وجنود».

ونقل المرصد عن نشطاء من تدمر ان وجهة القافلة محافظة دير الزور ومناطق شرق سورية.

وفي محافظة الرقة، خرج مئات المواطنين في تشييع مواطن قتل امس الأول اثر التفجير الذي وقع في مدينة الطبقة بريف الرقة «وطالبوا برحيل النظام السوري»، بحسب المرصد.

كما شيع آلاف المتظاهرين في ريف دمشق أمس مواطنا قتل امس الأول في مدينة عربين برصاص قناصة ورددوا هتافات مناهضة للنظام.

وكانت حصيلة يوم امس في سورية بلغت 89 قتيلا، بينهم 57 من عناصر القوات النظامية وثلاثة منشقين، بحسب المرصد.

وعزا مدير المرصد رامي عبدالرحمن هذا العدد غير المسبوق من الخسائر في صفوف القوات النظامية خلال يوم واحد الى اتساع رقعة المعارك من جهة وكون القوات الحكومية «غير معدة لخوض معارك شوارع» مثل المنشقين الذين يواجهون القوات النظامية «وهم غالبا أبناء المدن والقرى سواء كانوا من العسكريين المنشقين او من المدنيين الذين حملوا السلاح ضد النظام، وهم يعرفون تماما طبيعة مناطقهم وشعابها».

من جانبها احصت الهيئة العامة للثورة السورية مقتل 15 شخصا على الأقل منهم 10 في دمشق وريفها وثلاثة في حمص قضوا تحت التعذيب إضافة الى قتيل في كل من حماة والرقة.

في سياق متصل، اغتالت قوات الأمن السورية الناشط الحقوقي السوري الطبيب عدنان وهبي داخل عيادته في مدينة دوما بريف دمشق، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد مدير المرصد رامي عبدالرحمن «فرانس برس» نقلا عن نشطاء في المنطقة بأن «رجل أمن سوريا بلباس مدني ترجل من سيارة عسكرية ودخل عيادة الطبيب وهبي حيث قام بتصفيته عبر إطلاق النار على رأسه، بالإضافة الى طلقات عدة في أنحاء متفرقة من جسده».

واظهر شريط ڤيديو وزعه المرصد جثة وهبي وهي مصابة بطلقات في الرأس والصدر.

وأدان المرصد «بأشد العبارات» اغتيال وهبي الناشط في الحراك ضد النظام منذ مارس 2011، معتبرا ان ما حصل «دليل على الضعف الذي وصلت اليه أجهزة النظام السوري التي لم تعد تحتمل حتى الكلمة».

وطالب «بمحاكمة القتلة ومن اعطاهم أوامر القتل».

وفي السياق نفسه، أعلن المرصد في بيان ان جهازا امنيا سوريا لم يسمه اعتقل يوم الخميس الماضي الناشطة السورية خنساء محمد نمورة من امام جامعة تشرين في مدينة اللاذقية الساحلية لدى توجهها الى الجامعة لأداء امتحاناتها، مشيرا الى ان «مصيرها ومكان اعتقالها مازالا مجهولين».

وأدان المرصد السوري لحقوق الإنسان «بشدة اعتقال الأجهزة الأمنية للناشطة خنساء نمورة، والذي من الممكن ان يدفع الأمور الى منحى خطر يضرب العيش المشترك في مدينة بانياس»، مطالبا السلطات السورية «بالإفراج الفوري عنها وعن كافة معتقلي الرأي في السجون والمعتقلات السورية».

ونمورة من الناشطات الداعمات للحراك الثوري في مدينة بانياس الساحلية التي تشهد احياؤها الجنوبية وقرى مجاورة لها حركة احتجاج ضد النظام منذ مارس 2011، وهي متزوجة وأم لطفلين.

المعارضة تعتبر خطاب الأسد إعلان استمرار الحل الدموي وتحذّر من قيام النظام بتفجيرات جديدة

عواصم ـ أ.ف.پ ـ أ.ش.أ: اعتبر المجلس الوطني السوري المعارض ان الخطاب الذي ألقاه الرئيس بشار الاسد أمس بمثابة «اعلان لاستمرار الحل الدموي».

وقال عضو المكتب التنفيذي في المجلس سمير نشار في اتصال مع وكالة فرانس برس ان «خطاب الأسد هو إعلان لاستمرار الحل الدموي، وقمع الثورة بأي ثمن»، معتبرا ان الاسد «يحاول اخماد الثورة بغض النظر عن تداعيات هذا القمع على المجتمع السوري». ورأى نشار ان خطاب الاسد مشابه «لخطاب الانظمة الاستبدادية العربية الاخرى التي سقطت في المنطقة وهي تردد نظرية المؤامرة الخارجية ولا تعترف بأن هناك ازمة داخلية وثورة وشعوبا تطالب بالحرية والديموقراطية».

من جانبه، وصف الناطق باسم التحالف الوطني السوري المعارض وائل الحافظ خطاب الأسد أمام مجلس الشعب، بأنه جاء مكررا وفارغا من مضمونه، مشيرا إلى أنه يحاول تغطية ضعفه. وقال الحافظ ـ في تصريح خاص لقناة «الجزيرة» الفضائية امس ـ «إن النظام ديبلوماسيا واقتصاديا سقط وعسكريا هو مهزوم»، مؤكدا على تزايد أعداد قوات الجيش السوري الحر يوميا حيث يزداد عدد المنشقين وتتطور أسلحتهم من أجل الحفاظ على الثورة.

ولفت إلى أن دوريات الجيش الحر تنتشر في العديد من الطرق للحفاظ على العابرين للحدود ولحماية المتظاهرين.

وتابع الحافظ «إن نظام الأسد مهزوم ديبلوماسيا حيث إن العالم أجمع يعرف ما الذي يحدث في سورية على أرض الواقع وإنه لن يستطيع إخفاء ما يحدث رغم الضغوط الروسية والإيرانية، ولم يبق أمام الأسد سوى حل وحيد هو الاستسلام لإحدى دوريات الجيش السوري الحر في دمشق وضواحيها ومن ثم يتم النظر في أمره». وكشف الناطق باسم التحالف الوطني السوري عن استعداد النظام السوري للقيام بعمليات تفجيرية في الأيام القليلة القادمة في دمشق وحلب، داعيا كافة السوريين إلى التكاتف والوقوف في صف واحد من أجل إسقاط نظام الأسد.

شاب حلبي يضرب مراسل التلفزيون السوري بالحذاء على الهواء مباشرة ويهرب

لحظة قيام الشاب بضرب المذيع السوري

بيروت ـ العربية نت: تعرض مراسل التلفزيون الرسمي السوري في مدينة حلب مساء السبت للاعتداء من قبل أحد المارة، وذلك أثناء تغطية كانت تقوم بها القناة لتداعيات القرار العربي المطالب بوقف بث قنوات النظام السوري الرسمية والتابعة لها.

وأثناء حديث شادي حلوة، مراسل التلفزيون السوري في مدينة حلب إلى ستديو دمشق على الهواء مباشرة، ظهر شاب يبدو في العقد الثاني من عمره بشكل مفاجئ، واعتدى على المراسل بضربة بحذائه قبل أن يلوذ بالفرار صارخا «الإعلام السوري كاذب».

ورد المراسل الذي بدت عليه علامات الذهول، بشتم الشاب، قبل أن يتم قطع البث والعودة لمذيع الستديو الذي وصف الحادث بالقول «هذه الديموقراطية التي يطالب بها الكثير من داخل الوطن وخارجه».

ورغم أن القنوات الرسمية التابعة للنظام السوري لم تعد قادرة على تغطية الأحداث في مناطق كثيرة أصبحت تحت سيطرة المعارضة، واضطرارها لاصطحاب رجال الأمن خلال تغطيتها الأخبار الميدانية في كثير من المدن، فإنها كانت تصف الوضع في حلب بـ «الهادئ والطبيعي».

وبعد ساعات قليلة من تسجيل المشهد وبثه على الإنترنت، تناقل السوريون شريط الڤيديو، حيث فاق عدد المشاهدين المائتين خلال أقل من ساعة على بثه، وسط تعليقات ساخرة من التلفزيون المتهم بتأجيج مشاعر المعارضين للنظام ووصفهم بـ «الجماعات الإرهابية المسلحة».

وحظي المقطع الذي عرض هذا المشهد على موقع «اليوتيوب» بالكثير من ردود الفعل الإيجابية التي أثنت على الصبي وأطلقت عليه عددا من الألقاب البطولية، منها: «بطل سورية» و«بطل حلبي» وغيرهما من الألقاب التي أطلقها مئات من متصفحي المقطع النادر على اليوتيوب.

وتعتبر هذه الحادثة، الأولى من نوعها التي يتعرض فيها مراسل للتلفزيون السوري للضرب.

أحلام مستغانمي: مذ مذبحة الحولة ما عدت كاتبة فأصغر طفل مسجى في شاحنات الموت هو أكبر من أي كلمات

أحلام مستغانمي

مجزرة الحولة في سورية ألقت بمشاهدها على العالم بأسره، وصاحبة «ذاكرة الجسد» التي تحدثت عن ثورة الجزائر واهدت روايتها تلك لأرواح شهداء الجزائر اعترفت بأنها بعد مذبحة الحولة ما عادت كاتبة، حيث قالت أحلام مستغانمي على صفحتها في «فيسبوك»: «لا يمكن كتابة نص كبير في حضرة الدم».

مستغانمي كتبت: «مذ مذبحة الحولة ما عدت كاتبة، أنا أم تنتحب. تلك الطفولة النائمة في لحاف دمها عرتني من أي مجد أدبي، أصغر طفل مسجى في شاحنات الموت هو أكبر من أي كلمات قد يخطها قلمي. اسمحوا لي أن أصمت بعض الوقت. لا حبر يتطاول على الدم». بحسب ما نقل عنها موقع العربية.

كلمات مستغانمي تزيد المشهد المأساوي حزنا وقهرا، فتكتب: «هؤلاء الصغار الذين ذهبوا في براءة ثياب طفولتهم، يواصلون نومهم في أكفان أصغر من أقدارهم، خضبوا بدمهم دفاتري، شلوا برحيلهم.. يدي. بعدهم أصبحت أخجل أن أكون مازلت على قيد إنسانيتي، أتقاسم الحياة في هذا العالم مع قتلة، يحملون أوراقا ثبوتية تدعي انتسابهم لفصيلة البشر. يوما، إذا تجاوز دمعي ذهوله، سأكتب، رحم الله شهداء سورية الحبيبة الصغار منهم والكبار، وعوضهم في الآخرة بحياة أجمل من التي سرقت منهم في هذا العالم الذي أمسى حقيرا».

مستغانمي عبرت عن حزنها وتضامنها مع الشهداء والشعب السوري بوضعها صورة سوداء مكتوبا عليها: «عذرا سورية».